تقرير

إيران تسعى إلى إتمام مسودة اتفاق مع «5+1»

أكد وزير الخارجية الإيراني أن الاتحاد الأوروبي ليس له دور في المفاوضات النووية (أ ف ب)

تزامناً مع بدء جولة جديدة من المفاوضات بين إيران والغرب حول برنامج إيران النووي اليوم، نقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية عن عضو كبير في وفد التفاوض في المحادثات النووية، قوله إن طهران تأمل إحراز تقدم كاف في المحادثات، حتى يتمكن المفاوضون من وضع مسودة اتفاق لتسوية الخلاف بشأن برنامج إيران النووي.

ونقل تلفزيون «برس تي. في.» الإيراني عن نائب وزير الخارجية الإيراني، وعضو وفد التفاوض، عباس عراقجي قوله «نأمل أن نتمكن في المحادثات المقبلة من تقريب وجهات النظر وتضييق هوة الخلافات المتعلقة بالقضايا الرئيسية حتى نستطيع الدخول في التفاصيل وبدء كتابة النص».

ويبدو أن تصريحاته المتفائلة نسبياً ترمي إلى تسليط الضوء على التزام إيران التوصل إلى اتفاق شامل بحلول الموعد النهائي.

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من فيينا «أننا سنقوم خلال جولة المفاوضات هذه، ببحث ومناقشة القضايا المطروحة للانتهاء منها، ليجري من ثم في جولة المفاوضات المقبلة التي تعقد في غضون أسابيع إعداد مسودة الاتفاق النووي الشامل».

وفي الرد على سؤال بشأن قرار البرلمان الاوروبي الصادر أخيراً حول إيران، رأى ظريف أن وجهات نظر الاتحاد الأوروبي لا تحظى بالقيمة والوزن السياسي، ولا دور لهذا الاتحاد في المفاوضات النووية. وينتقد القرار الذي تبناه البرلمان الأوروبي الخميس الماضي، عدم احترام «المعايير الديموقراطية» خلال الانتخابات الرئاسية في حزيران 2013، التي فاز بها حسن روحاني و«الانتهاك الدائم والمنهجي للحقوق الاساسية» في إيران.

في هذا الوقت، قال رئيس وفد التفاوض الروسي إن موسكو لا تعلّق آمالاً خاصة بالنسبة إلى اجتماع هذا الأسبوع.

ونقلت وكالة إيتار تاس للأنباء عن نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف قوله، إن المحادثات بشأن عدد من القضايا لا تزال في مراحلها الأولى، وإن الاجتماع سيوفر أساساً لمزيد من المحادثات.

وكانت إيران قد قالت إنها أجرت محادثات نووية مفيدة على مستوى الخبراء مع القوى العالمية في فيينا الأسبوع الماضي، تناولت كافة القضايا الفنية الرئيسية بطريقة تلائم تسوية نهائية.

وتعقد الجمهورية الإسلامية والقوى العالمية الست، جولة جديدة من المحادثات في فيينا اليوم، وغداً، بهدف التوصل إلى اتفاق شامل بحلول 20 تموز، بشأن كيفية حل الخلاف الذي بدأ قبل عشر سنوات، وأثار مخاوف من نشوب حرب في منطقة الشرق الأوسط. ويقود المفاوضات ظريف وممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، التي تشارك في المحادثات نيابة عن القوى العالمية الست. والقوى الست هي الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين وبريطانيا.

> فكك الحرس الثوري خلية إرهابية كانت تهدف إلى تنفيذ أعمال تخريبية

في غضون ذلك، أعلنت العلاقات العامة لجهاز الحرس الثوري الإيراني أمس، تفكيك خلية إرهابية غرب البلاد في مطلع العام الإيراني الجديد (21 آذار)، وإلقاء القبض على كافة عناصرها.

وقالت العلاقات العامة للحرس الثوري إن عناصر قوى الأمن باغتوا عناصر الخلية بعد دخولهم الأراضي الإيرانية، وألقوا القبض على كافة عناصرها، بعدما حصلوا على معلومات مهمة عن قيام أجهزة تجسس أجنبية تابعة لدول أجنبية، بإنشاء خلية وإرسالها إلى داخل البلاد لغرض تنفيذ أعمال تخريبية وإرهابية في إيران.

وأكد الحرس الثوري أن عناصر الأمن الايراني راقبوا عناصر الخلية قبل دخولهم الحدود الإيرانية، واعتقلوا جميع أفرادها فور دخولهم الأراضي الإيرانية في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد، كاشفاً عن أن مهمة الخلية كانت تتمثل في خلق أجواء الرعب داخل المجتمع، وتفخيخ المواقع الحساسة وتفجيرها وتنفيذ سلسلة اغتيالات.

وأشار الحرس الثوري إلى أنه ضُبطت مع الخلية شحنة عبوات ناسفة معدة للانفجار، وقنابل لاصقة وهواتف نقالة وأجهزة اتصالات مجهزة ببرامج إدخال شفرات تعمل داخل الشبكة العنكبوتية، لافتاً إلى أن المعتقلين اعترفوا بارتباطهم بأجهزة تجسس تابعة لدول معادية للجمهورية الإسلامية في خارج المنطقة، إذ أكدوا أن هذه الأجهزة كانت تسعى إلى تأليف نواة إرهابية وإرسالها داخل البلاد.

إلى ذلك، بدأت أمس التدريبات البحرية المشتركة للإسناد والإنقاذ بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان، في مياه بحر عمان.

(رويترز، فارس)

باريس: جنوب ليبيا «وكر» للإرهاب

رأى وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان أمس، أن جنوب ليبيا تحول إلى «وكر أفاع» للمتشددين الإسلاميين، مضيفاً أنّ الطريقة الوحيدة للتعامل معه هي من خلال تحرك جماعي قوي من الدول المجاورة. وقال لو دريان، في نص مقابلة نشرته وزارة الدفاع الفرنسية: «شعورنا بالقلق يتنامى. إنه وكر أفاعٍ يعود إليه الجهاديون للحصول على السلاح وتجنيد العناصر. إنها منطقة خطرة والظروف ليست مواتية لإيجاد حل».

وأضاف: «الرد الوحيد الممكن يكون من خلال التعاون القوي بين الدول المجاورة لضمان أمن الحدود؛ لأن مقومات الدولة غائبة في ليبيا. نحن على استعداد لتدريب أفراد الشرطة، لكن لا يوجد متطوعون».

وكان من المقرر أن تبدأ فرنسا تدريب ألف من ضباط الشرطة الليبية بنهاية شهر آذار، لكن يبدو أن الخطة تأجلت.

من جهة أخرى، قال عضو المؤتمر الوطني العام (البرلمان المؤقت) عن مدينة درنة الليبية، منصور الحصادي، إن «إهمال الحكومة لتأمين المدينة أتاح لأجسام غير شرعية الظهور على الساحة وملء الفراغ». ورأى الحصادي تعقيباً على ظهور تنظيم «مجلس شوري شباب الإسلام» بدرنة، أنه «لا يمكننا القبول بأي جسم خارج شرعية الدولة، حتى لو كان ينوي تأمين المدينة»، محذراً من أن الأمر سيتفاقم أكثر في درنة.

ولفت إلى أن «أمن مدينة درنة هو أمن ليبيا القومي»، مطالباً حكومة بلاده بالنظر بجدية في الملف الأمني للمدينة التي تعاني سلسلة من الاغتيالات شبه اليومية لرجال الجيش والشرطة.

إلى ذلك، تواصل العصيان المدني في مدينة بنغازي في شرق ليبيا لليوم الثاني على التوالي، واتسع الحراك الاحتجاجي أمس ليصل إلى العاصمة طرابلس، حيث عمد متظاهرون إلى إغلاق الطرق الرئيسية.

وكانت منظمات من المجتمع المدني قد دعت السبت إلى عصيان مدني احتجاجاً على انعدام الأمن، وللمطالبة بتعليق عمل المؤتمر الوطني العام، أكبر سلطة تشريعية في البلاد، والدعوة إلى انتخابات تشريعية ورئاسية. ومثل اليوم السابق، شهدت بنغازي عصياناً مدنياً جزئياً حيث أغلقت عدة مؤسسات عامة ومدارس وجامعات. في المقابل، أعيد فتح مطار المدينة الذي أغلق أول من أمس، بعد التوصل إلى اتفاق مع المحتجين، بحسب مصدر في المطار.

وفي العاصمة طرابلس، عمد متظاهرون مؤيدون لحركة الاحتجاج إلى إغلاق العديد من الطرق الرئيسية وأحرقوا الإطارات، وفق شهود.

(الأناضول، أ ف ب)

عربيات دوليات

هاغل في الصين

وصل وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل (الصورة) إلى الصين أمس في زيارة تستمر ثلاثة أيام، بدأها بزيارة أول حاملة طائرات صينية ترمز إلى الطموحات البحرية لبكين.

ووصل هاغل إلى الصين آتياً من اليابان إلى مدينة تشينغداو (شرق) المعروفة بمرفئها، والتي تضم قاعدة يوشي البحرية الكبيرة وحاملة الطائرات لياونينغ التي وضعت في الخدمة في أيلول 2012.

ووزير الدفاع الأميركي هو أول أجنبي يصعد إلى حاملة الطائرات للقيام بزيارة «مهمة»، كما وصفها مسؤول عسكري أميركي كبير، فيما تسعى واشنطن إلى إجراء حوار مع بكين لتبديد التوتر الإقليمي، وتشجيعه من أجل مزيد من الشفافية على الصعيد الدفاعي.

وقال هذا المسؤول «طلبنا

القيام بزيارة لحاملة الطائرات هذه ووافقوا»، مشيراً إلى أن لياونينغ «ترمز إلى طموحات جيش التحرير الشعبي الذي يسعى إلى أن يكون قوة بحرية». ولم تسمح السلطات الصينية للصحافة الاجنبية بمرافقة وزير الدفاع الأميركي إلى القاعدة البحرية.

(أ ف ب)

... وبكين تحذر واشنطن من التدخل في هونغ كونغ

حذرت الصين الولايات المتحدة من التدخل في شؤون هونغ كونغ بعدما اجتمع نائب الرئيس الأميركي، جوزيف بايدن، بوانسون تشان وهو مسؤول رفيع سابق من هونغ كونغ، ومارتن لي وهو من مؤسسي الحزب الديمقراطي وهو حزب المعارضة الرئيسي المؤيدين للديموقراطية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مسؤول في مكتب وزارة الخارجية الصينية في هونغ كونغ قوله إن الولايات المتحدة يجب أن «تمتنع عن التدخل».

وحثّ المسؤول الولايات المتحدة على «التحرك بحذر» في ما يتصل بشؤون هونغ كونغ لتجنّب الإضرار بالعلاقات الصينية الأميركية، لأن المدينة تمر الآن «بفترة حساسة» من الإصلاح السياسي.

(رويترز)